

اركان الكفر الاربعة التي ذكرها ابن القيم في كتاب الفوائد الشيخ

سليمان العلوان

سليمان العلوان

فكل من تكبر عن الحق وعن قبول الحق وعن سماع الحق فهذا له حظ ونصيب من هذه الآية ولهذا يقول الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الفوائد اarkan الكفر يقول اربعة - 00:00:00

اركان الكفر اربعة. يقول الكبر كان الكفر اربعة الكبر والحسد والغصب والشهوة فالكبير يمنع الانقياد. والحسد يمنع قبول النصيحة وبذلها والغصب يمنع العدل في الحق والشهوة تمنع التفرغ للعبادة فإذا انهدم ركن الكبر - 00:00:15

سأل عليه الانقياد ومن هدم ركن الحسد سهل عليه قبول النصيحة وبذلها وإذا انهدم ركن الغصب سهل عليه قول الحق والعدل. وإذا نهدم ركن الشهوة سئل عليه التفرغ للعبادة. ولزوال - 00:00:48

الجبال من أماكنها ايسروا من زوال هذه الاربعة عن من ابتلي بها انتهى كلامه رحمه الله تعالى. وبالدعاء واللجوء إلى الله جل وعلا وقيام الليل والصيام وقراءة القرآن والايام بالقدر والنظر في عواقب هذه الامور تعين عن بعد - 00:01:11

على الكبر والحسد والغصب والشهوة. ولذلك يقول سمرقندى رحمه الله تصل إلى الحاسد خمس عقوبات قبل أن يصل حسده إلى المحسود. يقول تصل إلى الحاسد خمس عقوبات قبل أن يصل الحسد إلى المحسود. هم لا ينقطع - 00:01:35 مصيبة لا يؤجر عليها. مذمة لا يحمد عليها. سخط الرب يغلق عنه باب التوفيق. هذه خمس عقوبات تصل إلى الحاسد قبل أن يصل حسد إلى المحسود. اعد ما سخط الله عليك. لماذا سخط الله عليه؟ يعني ما هو الدليل على أن الله يسقط على الحاسد؟ لانه معترض على - 00:02:02

نعم. هم يحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله. لأن الله وصفه بذلك اليهود وقد غضب عليهم. حسدا من عند انفسهم. غير المغضوب عليهم ولا ما معنى هم ما معنى ذلك؟ يعني نعم لانه لا يعني يزول ما بقلبه من ارض والحمق - 00:02:34 حتى يواري صاحبه بالتراب. وعدو المرء من يعمل اه عمله. عدو المرء من يعمل عملا. طبعا لا يبتلى بذلك الا اصحابا نفوسا مريضا ولك المؤمن حين يقع بقلبه شيء من ذلك يدافع بالايام. نعم - 00:02:55

الناس لا يحمدون امره. هي مصيبة عظيمة اكبر من مصيبة اه الامراض العضوية. ولكن الناس لانه معترض على اقدار الله باغل بفعله وقوله. ولذلك يقول الحسن اه اذا تطيرت فلا اه - 00:03:11

تمضي وإذا حسدت فلا تبغي. وإذا حسدت فلا تبغي. نعم. نعم مصيبة لا يؤجر عليها. الانسان يؤجر على كل الا مصيبة الحسد لا يوجد عذاب لكن يؤجر في حال من الاحوال ما هي الحالة؟ من منكم يعرف هذه الحالة التي يؤجر عليها الحاسد؟ نعم - 00:03:31 تدافع نفسه وما قر في قلبه شيء لا يطيق دفعه ولم يمضي في سبيل تحقيق ما وجد في آآ قلبه. نعم. الله جل وعلا قال واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى - 00:03:51 فان الجنة هي المؤمنون. خمسة يغلق عنده باب التوفيق - 00:04:05